واتليته ذمة اي اعطيته اياها قال ابو زيد تَلّى الرجل بالتشديد اذا كان بآخر رمق وتليت حقي اذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا اي متتابعة. **توا** التوّ الفرد وفي الحديث الطواف تَوٌّ والاستجمار تَوٌّ وجاء فلان من خيله بالف تَوٍّ يعني بالف رجل بالف واحد وجاء الرجل تَوًّا اذا جاء وحده والتَّوَى مقصور هلاك المال يقال تَوِيَ المال بالكسر يَتْوَى تَوًى واتواه غيره وهذا مال تَوٍ على فَعِلٍ.

فصل الثاء

ثأى الكساء ثأى الخرز يثأى واثأيته انا اذا خرمته والثأى الخرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والراتق الثأى اذا النعل يوما بالعشيرة زلّت. واثأيت في القوم جرحت فيهم قال الشاعر يا لك من عيش ومن اثْأاءِ يعقب بالقتل وبالسباءِ. **ثبا** الاصمعي ثبّيت على الشيء تثبية اي دمت عليه قال ابو عمرو التثبية الثناء على الرجل في حياته وانشد جميعا بيت لبيد يثبّي ثناء من كريم وقوله الا انعم على حسن التحية واشرب. والثُّبَة الجماعة واصلها ثُبَيٌ والجمع ثُبات وثُبون واثابيّ قال دون اثابيّ من الخيل وزُمَر. والثُّبَة ايضا وسط الحوض الذي يثوب اليه الماء والهاء هاهنا عوض من الواو الذاهبة من وسطه لان اصله ثُوَب كما قالوا اقام اقامة واصله اقواما فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل. **ثدا** الثدي يذكر ويؤنث وهو للمرأة وللرجل ايضا والجمع اثْدٍ وثُدِيّ على فُعول وثِدِيّ ايضا بكسر الثاء لما بعدها من الكسر وامرأة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل اثدى والثَّنْدُوَة مثال التَّرْقُوَة نبت. وذو الثُّدَيّة لقب رجل اسمه ثُرْمُلة فمن قال في الثدي انه مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليُدَيّة وذو الثُّدَيّة جميعا قال ثعلب الثَّنْدُوَة بفتح اولها غير مهموز مثال التَّرْقُوَة والعَرْقُوَة على فَعْلُوَة وهي مغرز الثدي فاذا ضممت همزت وهي فُعْلُلَة قال ابو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندؤة وسِيَة القوس قال والعرب لا تهمز واحدا منهما. **ثرا** الثرى التراب الندي وارض ثرياء ذات ندى ويقال التقى الثريان وذلك ان يجيء المطر فيرسخ في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض واما قول طفيل يذكر ذباب الخاميات وقد ثرّي الماء من اعطافها المتحلّب فانه يريد العرق قال الاصمعي العرب تقول شهر ثَرًى وشهر تَرَى وشهر مرعى اي يمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه النعم والثراء كثرة المال قال علقمة يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب والمال الثَّرِيّ على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان وامرأة ثروى وتصغيرها ثُرَيّا وثُرَيّا اسم امرأة من امية الصغرى شبّب بها عمر بن ابي ربيعة والثريا النجم والثروة كثرة العدد قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة مال قال ابن مقبل وثروة من رجال لو رايتهم لقلت احدى حراج الجر من اقر ويقال هذا مثراة للمال اي مكثرة وثريت بك بكسر الراء اي كثرت بك ويقال ثريت بفلان فانا ثَرٍ به اي غني عن الناس به قال ابن السكيت ثري بذلك يثرى به اذا فرح به وسرّ الاصمعي ثرى القوم يثرون اذا كثروا ونموا وثرا المال نفسه يثرو اذا كثر وقال ابو عمرو ثرا الله القوم كثّرهم وثرونا القوم اي كنا اكثر منهم واثرى الرجل اذا كثرت امواله قال الكميت لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا اراد من بين من اثرى ومن اقتر اي من بين مثر ومقتر واثرت الارض كثر ثراها واثرى المطر بلّ الثرى وقولهم ما بيني وبينك مثر اي انه لم ينقطع وهو مثل كانه قال لم ييبس الثرى بيني وبينك كما قال عليه السلام بلّوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري. وثرّيت الموضع تثرية اذا بللته وثرّيت السويق ايضا بللته وابو ثروان رجل من رواة الشعر. **ثغا** الثغاء صوت الشاء والمعز وما شاكلها والثاغية الشاة وقد ثغت تثغو ثغاء اي صاحت يقال ماله ثاغية ولا راغية فالثاغية الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ اي احد. **ثفا** الاثفية للقدر وتقديرها افعولة والجمع اثافي وان شئت خففت وقولهم بقيت من بني فلان اثفية خشناء

حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة الثانية وهو من الثرى لانهم كانوا يصلون على وجه الارض بغير حائل

الثطاة افراط الحمق يقال رجل ثط بين الثطاة ويقال فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته فالقطاة مقعد الرديف من الفرس واللطاة الدائرة في وسط جبهته يعني لا يعرف مقدمه من مؤخره

اي بقي منهم عدد كثير. والمثفاة المرأة التي لزوجها امرأتان سواها شبهت باثافي القدر والمثفاة ايضا سمة كالاثافي. واثفيت القدر جعلت لها اثافي قال الراجز وصاليات ككما يؤثفين اراد يثفين فاخرجه على الاصل. **ثنا** الثناية حبل من شعر او صوف قال الراجز اجرد اخس والثناية. واما الثناء ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثني وكل واحد من ثنييه فهو ثناء لو افرد تقول عقلت البعير بثنايين اذا عقلت يديه جميعا بحبل او بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل كما فعلوا في مذروين لان اصل الهمزة في ثناء لو افرد ياء لانه من ثنيت ولو افرد واحده لقيل ثنايان كما تقول كساءان ورداءان والثني واحد اثناء الشيء اي تضاعيفه تقول انفذت كذا في ثني كتابي اي في طيه قال ابو عبيد والثني من الوادي والجبل منعطفه وثني الحبل ما ثنيت من طرفه وثنياه بالكسر. والثني ايضا من النوق التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك الولد للمرأة ولا يقال ثلث ولا فوق ذلك والثنى مقصور الامر يعاد مرتين وفي الحديث لا ثنى في الصدقة اي لا تؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر لعمري لقد كانت ملامتها ثنى. والثنيا بالضم الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالفتح ويقال جاؤوا مثنى مثنى اي اثنين اثنين ومثنى وثناء غير مصروفين لما قلناه في ثلاث من باب الثاء قال ابو عبيدة مثنى الايادي هي الانصباء التي كانت تفضل من الجزور في الميسر وكان الرجل الجواد يشتريها فيعطيها الابرام وقال ابو عمرو مثنى الايادي ان ياخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة اني اتمم ايساري وامنحهم مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما. وفي الحديث من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرا المثناة على رؤوس الناس لا تغير قيل وما المثناة قال التي تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء قال ابو عبيد فذهب في تاويله الى غير هذا وثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه اي كفه يقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته ايضا صرفته عن حاجته وكذلك اذا صرت له ثانيا وثنيته تثنية اي جعلته اثنين والثنيان بالضم الذي يكون دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال الاعشى طويل اليدين رهطه غير ثنية اشم كريم جاره لا يرهق. وفلان ثنية اهل بيته اي ارذلهم والثنى بضم الثاء وكسرها مثل الثنيان قال الشاعر ترى ثنانا اذا ما جاء بدأهم وبدؤهم ان اتانا كان ثنيانا. ورواه الزيادي ثنيانا ان اتاهم. والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور كما يقال طلاع انجد والثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة والجمع ثنيان وثناء والانثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة اخرى ثنتان بحذف الالف ولو جاز ان يفرد لكان واحده اثن واثنة مثل ابن وابنة والفه الف وصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال الا لا ارى اثنين احسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل وقال قيس بن الخطيم اذا جاوز الاثنين سر فانه ببث وتكثير الوشاة قمين. ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبني للواحد قلت اثانين وقولهم هذا ثاني اثنين اي هو احد الاثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا فانت بالخيار ان شئت اضفت وان شئت نونت وقلت هذا ثاني واحد وثان واحدا المعنى هذا ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين على ما فسرناه في باب الثاء والعدد منصوب ما بين احد عشر الى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا اثني عشر فانك تعربه على هجائين وتقول للمؤنث اثنتان وان شئت ثنتان لان الالف انما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل باثنين او باثني عشر لقلت في النسبة اليه ثنوي في قول من قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني واما قول الشاعر كان خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل اراد ان يقول فيه حنظلتان فاخرج الاثنين مخرج سائر الاعداد للضرورة فاضافه الى ما بعده واراد ثنتان من حنظل كما يقال ثلاثة دراهم واربعة دراهم وكان

والثنية التي ماتت لها ثلثة ازواج والرجل مثنى وثنيت الفلات تثنية اي وضعت الاثاني صح

Copyright © King Saud University